وما زالت دول آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية تواجه اعتداءات ضارية على نضالها من أجل تغيير النظام الاقتصادي العالمي الحالي بنظام اقتصادي عالمي جديد أكثر معقولية ومنطقية ، وقد عبرت هذه البلدان عن ذلك في مؤتمر « المواد الاولية والتنمية » حيث لا بد من أن يوضع حد لعمليات النهب والاستغلال وامتصاص ثروات الشعوب الفقيرة وعرقلة جهودها من أجل التنمية والسيطرة على ثرواتهـــا ورفع الحيف عن أسعار موادها الاولية .

وكذلك فان هذه الدول ما زالت تواجه عراقيل امام مطالبهـــا العادلة المعبر عنها في مؤتمر البحار في كراكاس ، ومؤتمر السكان، ومؤتمر التغذية ، ولا بد للهيئة الدولية من أن تقف بحزم الى جانب النضال من أجل احداث تغييرات جذرية في النظام الاقتصادي العالمي لان ذلك وحده يتيح للشعوب المتخلفة امكانية التقدم بسرعة . ولا بد لهذه الهيئة من أن تقف بحزم ضد القوى التي تحاول تحميل مسؤولية التضخم المالي على كاهل البلدان النامية ، خاصة البلدان المنتجـــة للبترول ، وان تشجب التهديدات التي تتعرض لها هذه البلدان بسبب مطالبها العادلة .

سيدي الرئيس ،

ما زال السباق على التسلح على اشده في العالم ، الامر الذي يهدد العالم بضياع ثرواته وتبديد جهوده على هذا السباق ، فضلا عن ابقائه في خيار انفجارات مسلحة خطيرة . ان الحد من السباق على التسلح ، وصولا الى تدمير الاسلحة النووية وتخصيص مـــا يصرف من مبالغ طائلة على مجالات التقنيات العسكرية في ميدان تقدم العلوم وزيادة الانتاج وتحقيق الرفاه للعالم . هذا ما تتوقع الشعوب أن تعمل هيئة الامم المتحدة باتجاهه . وما زال الاضطراب على أشده في منطقتنا . فالكيان الصهيوني متشبث بالاراضي العربيـــة التي احتلها ويتابع عدوانه علينا بجانب استعداداته العسكريـــة المحمومة بشن حرب عدوانية جديدة ستكون الخامسة من سلسلة حروبه العدوانية ولنا أن نتحسب مع ما يصدر من اشارات عنه من أن تكون حربا نووية تحمل الفناء والدمار .

سيدي الرئيس ،

ان العالم بحاجة الى أقصى الجهود من أجل تحقيق مطامحه في السلم والحرية والعدل والمساواة والتنمية وفي مكافحة الاستعمار والامبريالية والاستعمار الجديد والعنصرية بكافة اشكالها بما فيها الصهيونية لان هذا هو الطريق الوحيد لتحقيق آمال الشعوب كافة بما في ذلك شعوب الدول التي تعارض هذا الطريق . انه طريـــق لتكريس مبادىء ميثاق هيئة الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان . اما بقاء الوضع الحالي فلن يفعل اكثر من ان يبقى العالم معرضا لاخطر الصراعات المسلحة ، للكوارث الاقتصادية والانسانية والطبيعية .